

كم عدد الرضعات المحرمة وما حقيقة الرضعة ؟ | الشیخ

عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

ذكرنا انه لابد من خمس رضعات فما الرضعة اختلف العلماء في حقيقة الرضعة على قولين والخلاف بين الشافعية والحنابلة اما الذين لا يرون الرضعات اصلا المسألة هذی بالنسبة لهم وجودها وعدمها سواء - [00:00:00](#)

وهم الجمھور حقيقة. الجمھور وعليه مذهب الحنفیة والمالکیة وكثير من السلف من زعم بعضهم ايضا انه اجماع كما نقل عن الزھر واللیث بن سعد لكن هذا الاجماع غير صحيح الخلاف قديم خلاف - [00:00:29](#)

بين الصحابة رضي الله عنهم عائشة مثلا لا ترى الا خمس رضعات ابن عمر يروى يرى انه لا تحديد في الرضاعات فاي رضعة رطعها قلت او كثرت صح وكان محربا لاطلاق الاية الكريمة - [00:00:50](#)

لكن نقول هذا الاطلاق قيده ايش ؟ الاحادیث الصحیحة المتعددة ذكرنا انها نوعان الاحادیث التي تدعی الى عدم تحريم الربعة والربعین وذكرنا لكم عددة احادیث والثانية الاحادیث التي تدل على تحديد خمس - [00:01:10](#)

هذا وهذی كلها تدل على انه لا يکفي مجرد الرضاع على كل حال ذهب الحنابلة في المشهور من مذهبهم لأن الرضعة هي ان يلتقم الصبی الشدی حتى يطلقه لای سبب - [00:01:31](#)

يعني يمکی يمتص ثم يتركه من نفسه اما لنوم او لکی یتنفس او لأنه شبع او لأن امه قامت او لأن مرضعته تحركت ذلك من الاسباب وهذا القول اختاره جماعة من المحققین منهم شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله - [00:01:53](#)

شیخنا العلامة عبد العزیز بن باز رحمة الله واللجنة الدائمة للافتاء ان الرضعة هي التقام الشدی وتركه هذی الرضعة القول الثاني ان الرضع هي الشبعة وهي الوجبة الكاملة وهي ان يرضع حتى یشبع سواء في نفس او نفسین او عشرة او عشرين او انقطع او لم ینقطع - [00:02:23](#)

واشتربطوا الا يطول الفصل او انقطع لانه اذا طال الفصل اختلف واحد فيها هل یعتبر واحدة ولا ثنتين وهذا القول هو المشهور في مذهب الشافعیه وعندھم قول اخر كالقول الاول وعند الحنابلة قول اخر كالقول الثاني - [00:02:54](#)

لكن المشهور من المذهبین ما ذكرناه وهذا القول اختاره ايضا جمع من المحققین رحمة الله وایاهم فمال اليه ابن القیم في زاد المعاذ مال اليه میلا یشبه ان يكون ترجیحا له - [00:03:22](#)

واختاره العلامة عبد الرحمن ابن ناصر السعید والعلامة الشیخ محمد بن عثیمین رحمة الله على الجميع والقول الاول اقرب الاول اقرب واولی ویؤیده ان النبی صلی الله علیه وسلم سوی بین الرضعة والمصبة والاملاجة - [00:03:46](#)

بین الرضعة والمصبة والاملاجة فهذا یدل على انھما شیء واحد اذا مص حتى ترك هذه مصة طویلة تعتبر - [00:04:20](#)